اخلاقه التى تضيق عن بيانها السطور وشهدت من
الأمير شعرا منسوبا ونظما على أوامه الصيوف مكتوبا
وكان مع ذلك يضرب على عود الطرب ويستوى
العقول بضرب وضرب ويتكلم بالفارسية وينظم فى
تلك اللغة ابياتا حافظية فانشدت عند الحلابى على
ذلك وأحاطنى من اجادته فى الشعر بما هنالك :

٢٦٥ مازال يعلو فى مناسب فارس
حتى ظننت السنوبار له أبا

وهو اليوم فى دمشق الشام سقاها صوب الغمام على
نية الرجوع الى القاهرة بعد استيفاء ما بدمشق من
المحاسن الزاهرة وحررت هذه الكلمات فى ليلة الثلاثاء
اليوم الثلاثين من رجب المرجب من شهور سنة
أحدى وعشرين بعد الألف من الهجرة النبوية على
صاحبها الف الف تحية

٦٩- ابراهيم باشا الشهير بحاجى ابراهيم باشا
هو رجل كان فى مبدأ أمره طالب علم وسلك فى

Copyright © King Saud University